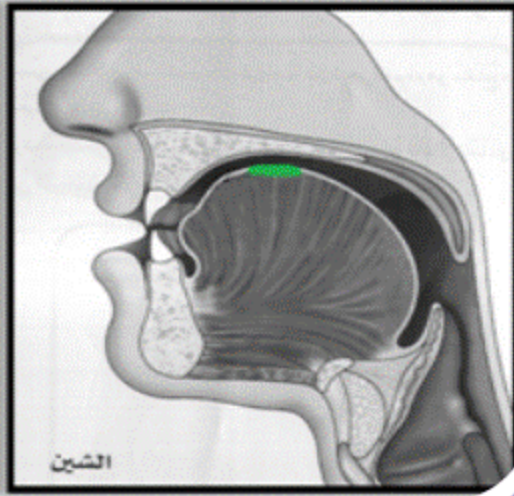
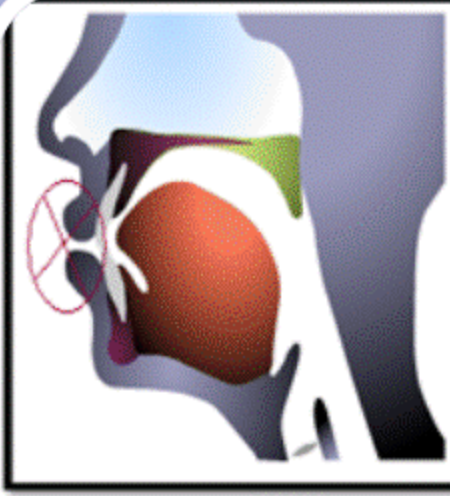


ثانياً: حرف الشين



• **مخرجه :** يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من سقف الحنك الأعلى لكن بدون التصاق .
• **صفاته :**

تخرج بكيفية الصوت الرخو المهموس فيبدأ النطق بها بتصادم طرفي مخرجها بدرجة اعتماد تسمح بجريان الصوت في سهولة وخفة (صفة الرخاوة) ويكون هواؤها كثيراً ولكن لا يتكيف كله بالصوت (صفة الهمس)

التوضيح (الشرح) :

- هناك ممر لمرور الهواء و الصوت لأن المخرج مفتوح فيمر الصوت والهواء معاً .
- بالتالي الحرف هنا رخو مهموس فيبدأ النطق به بتصادم طرفي المخرج ولكن هذا التصادم بدرجة اعتماد قليلة خفيف ليس كتصادم الجيم القوي .
- عند النطق بالشين لابد لوسط اللسان أن يستعرض ويصطدم بخفه بغار الحنك الأعلى .
- تتصف الشين بصفة تسمى **صفة التفشي** أي أن هواء الشين كله ينتشر في الفم حتى يصل إلي مقدم الفم ، والشين الحرف الوحيد الذي فيه صفة التفشي .

سؤال : لماذا اختلفت الشين دون غيرها من الحروف بصفة التفشي ؟

• صفة التفشي تحتاج إلي عدة شروط إذا توافرت في حرف أصبح في الحرف صفة التفشي ، وهذه الشروط هي :

- أن يكون الحرف رخو يجري معه الصوت .
 - أن يكون الحرف مهموس هوائه كثير .
 - أن يكون المخرج واسع ليساعد على انتشار الهواء .
 - أن يكون مخرج الحرف بعيد عن الشفتين لكي يكون هناك مسافة لانتشار الهواء .
 - أن يكون الحرف منفتح حتى لا ينحصر ويضيق مجري انتشار الهواء .
 - أن يكون الحرف مستفل لأنه إذا كان هناك استعلاء سيكون هناك عائق للهواء .
- وبالتالي : الشين بها كل الصفات السابقة لصفة التفشي ولذلك اتصفت بالتشفي .

أهم ما ينبغي الانتباه له أثناء النطق بحرف
الشين

- المحافظة على رخاوة الشين وهمسها وإلا أشبهت الجيم ، لا شتراكهما في المخرج ، نحو ﴿ أَشْتَرَهُ ﴾ ﴿ غَوَّاشٍ ﴾ ﴿ الشَّكْرِينَ ﴾ .
- إذا تحركت الشين وأتى بعدها حرف الجيم لابد من تحقيق الحرفين ، نحو : ﴿ شَجَرَتْ ﴾ ﴿ شَجَرِيْنَهُمْ ﴾ .
- دائما الشين حرف مستقل منفتح مرقق في كل الحالات فلا بد الحذر من التفخيم نحو : ﴿ شَخْصَةً ﴾ ﴿ شَطَطًا ﴾ ﴿ شَرَابٌ ﴾ ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ .
- عدم ضم الشفتين حال النطق بحرف الشين وخاصة في حالة السكون نحو : ﴿ الشَّمْسَ ﴾ .
- هناك من يقول أن التنفسي له درجات (كما يذكر في بعض كتب التجويد) ، وهذا القول غير صحيح والسبب :
 - ليس هناك درجات للتنفسي لأن الشين الفصيحة هي الشين المتفشية ، أي الرخوة والمهموسة التي خرجت من مخرجها الصحيح ، أي إذا ضبطنا المخرج ووضع وسط اللسان ولم نستعلي بطرف اللسان ولا وسطه ولا أقصاه ، فلا بد أن تخرج الشين متفشية بشكل صحيح .
 - صفة التنفسي مثل باقي الصفات ، تظهر بوضوح في حالة السكون بينما في حاله الحركة تكون أضعف .
 - التنفسي صفة لا إعمال فيها علي عكس القلقة .